

## عقارب الساعة

رفعت ذراعي اليسرى كي أنظر إلى التوقيت،  
فبينما أنا كذلك، راحت الساعة تسلط عليا عقاربها لينقضوا  
عليا بالهجوم.

يا لا فاجعتي، إن أردتم إيلاي فليكن ذلك...  
فلتذفوا بسمكم...  
أجل لا أخافه بذراعي الأيمن ! أقبل فقد اعتاد الدم أن يهطل  
منها.

لكن لا ترحلوا إلى أعماقي، كلالن تصلوا إلى كبدي...لن تقطعوا  
كبدي...إلأ هذا.

تفطنت برهة، رأيت صورتني داخل الساعة...أحمد الله،  
فالعطب لم يكن إلأ بعقارب الساعة.

وسأستيقظ ذات صباح، وسأستطيع بيميني هاته قطف زهرة.  
زهرة عطرها من مسك الغنائم،

تلك الزهرة التي صرت مهووسة بها.  
ولأجلها جمعت حقيبتني ونويت الرحيل،

دون أن أرسم خريطة،  
فلا متعة إلأ باكتشاف المجهول.

